

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: ط 1 : 1335087374

رقم التسجيل: ط 2 : 1335080225

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة  
بعنوان:

تعليمية اللغة العربية في ضوء مناهج الجيل  
الثاني

السنة الثالثة متوسط أنموذجا

إعداد الطالبين: صبرينة بوحملة

صابر بوبقرة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

- قويدر شنان الرتبة: أستاذ محاضر (أ) جامعة المسيلة رئيسا
- صالح غيلوس الرتبة: أستاذ محاضر (أ) جامعة المسيلة مشرفا ومقرا
- مراد قفي الرتبة: أستاذ محاضر (ب) جامعة المسيلة مناقشا

السنة الجامعية: 2017-2018

# \*\*شكر وحمد فاق\*\*

عملوا بقوله تعالى: " وَإِذْ قَالُوا رَبُّنَا كُنْ شَاكِرًا لِأَزْدِنَا نَعْمَ اللَّهُ لَكَ إِعْرَافِي

الشكر " سورة البقرة: 07

فَشَكَرَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ نَعْمَ الصَّالِحِينَ فَبِعَوْنِ اللَّهِ

تعالى وتوفيقه تم إنجاز هذا العمل.

ونسأله تعالى المزيد من التوفيق والنجاح

نقدح بحالص الشكر والتقدير إلى الاستاذ المشرف: الدكتور صالح بخيلون

الذي لم يخل علينا بنصائحه وتوجيهاته، والمعلومات القيمة التي بها تم تخطي

الصعاب وإتمام هذا البحث

# مقدمة

## مقدمة:

الناظر إلى الكم المعرفي الهائل والتطور السريع في مجالات العلم وما ينجم عنه من مشكلات علمية يستلزم حلها، لابد أن يجزم بحتمية وجود استراتيجيات وطرائق تدريس ملائمة ومتوافقة مع هذا التضخم العلمي، لكي يساير الفرد متطلبات العصر ويحل تلك المشكلات التي تعترضه وقد تبع هذا الاطراد في المعرفة تطورا في سبل تحصيل تلك المعرفة، وأدى إلى ظهور مناهج ونظريات جديدة في التعلم تشكل محور إصلاح المنظومة التربوية الحالية في الجزائر، ذلك بالتغيير العميق في المضامين باستخدام طرق واستراتيجيات مستحدثة لتسهيل العملية التعليمية التعلمية.

ومن أبرز ما جاء به منهاج الجيل الثاني النظريات التعليمية المتمثلة في النظرية البنائية المعرفية والاجتماعية الثقافية، التي جاءت لتركزا على العمليات الذهنية الداخلية والخارجية للمتعلم والنمو المعرفي والاجتماعي الثقافي له.

وكانت الدوافع لاختيار هذا الموضوع: "تعليمية اللغة العربية في ضوء مناهج الجيل

الثاني-السنة الثالثة متوسط- أنموذجا تتمثل في الآتي:

- موضوع جديد محل للنقاش في الوقت الراهن.
- الاطلاع على فحوى هذا المنهاج الجديد (الجيل الثاني) ، وكشف الضبابية التي تكتنفه.
- معرفة وكشف أي النظريات يقوم عليها منهاج الجيل الثاني ومدى فعاليتها.
- الاستفادة من دراسة النظرية البنائية في مجال التعليم مستقبلا.

ومن هنا تأتي إشكالية البحث :

هل أستاذ الثالثة متوسط للغة العربية يطبق الأسلوب البنائي المعرفي(بياجي) فقط؟

- أم يطبق الأسلوب البنائي (فيجوتسكي) فقط؟

- أم يزاوج بينهما؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا الخطة التالية :

- **مقدمة:** نعرض فيها تقديم البحث والإشكالية والأسباب والمنهج والدراسات السابقة والصعوبات.

- **مدخل:** تناولنا فيه معارف حول التعليمية، تضمنت مفهومها لغة واصطلاحاً، وكذا مبادئها وأركانها.

- **الفصل الأول:** تناولنا فيه البنائية المعرفية والبنائية الاجتماعية، وقد قسمناه إلى جزأين:

1- البنائية المعرفية : الماهية .

وتناولنا فيه المفهوم وأسلوب التعلم البنائي المعرفي (أسلوب حل المشكلات، أسلوب الخرائط الذهنية، أسلوب العصف الذهني)

2- ما هي البنائية الاجتماعية؟

تطرقنا فيه إلى ماهية البنائية الاجتماعية، وأسلوب التعلم البنائي الاجتماعي (التعلم التوليدي، التعلم التبادلي، منطقة النمو القريبة المركزية).

أما **الفصل الثاني:** فجاء في دراسة ميدانية في المتوسطات الآتية ذكرها:

تم فيها توزيع الاستبيانات على عينة من أساتذة اللغة العربية للسنة -ثالثة متوسط- لمعرفة آرائهم حول الأسئلة المطروحة.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي الإحصائي بالاستعانة بإجراءات المنهج التحليلي، سعياً من خلاله الوصول إلى إجابات مقنعة للأسئلة المطروحة والمنبثقة من إشكالية هذا البحث، وهو المنهج الذي يتناسب وهذا النوع من الدراسات، والذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها، ذلك أن الوصف هو عماد الدراسات اللغوية الحديثة.

وكأي بحث لم يكن بحثنا هو السباق إلى دراسة هذا الموضوع، نذكر من بين الدراسات السابقة ما يلي:

-دراسة رهام خليل إبراهيم عامر: أثر استخدام نموذج تعلم بنائي في تنمية تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في منهاج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في المدارس الحكومية في محافظة نابلس .

-دراسة سوزان خليل محمد ريان: فعالية استخدام إستراتيجية فيجوتيسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السادس بغزة .

كما اعتمدنا على جملة من المراجع كان أهمها: كتاب التلقي والإنتاج في ضوء

العرفنية - تنظيم وإجراء- لصالح غيلوس، وكتاب التعلم التدريس من منظور النظرية البنائية لحسن حسين زيتون وكمال عبد المجيد زيتون، وكذا كتاب البنائية منظور ابستمولوجي لزيتون حسن وكمال زيتون .

وكأي بحث واجهتنا عدة صعوبات نذكر منها ما يلي :

-صعوبة الوصول إلى بعض المصادر والمراجع.

-عدم مبالاة العديد من الأساتذة وعدم اهتمامهم بالموضوع.

-نقص الدراسات السابقة التي تصب في بوتقة موضوعنا.

ونحمد الله عز وجل ونشكره على نعمه، ثم نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف صالح

غيلوس الذي كان له الفضل الكبير في توجيهنا وصبره حتى صار البحث على هذه الشاكلة.

# مدخل

1- التعليمية (الديداكتيك)

2- مبادئ النظرية التعليمية

3- أركان العملية التعليمية

## 1- التعليمية (الديداكتيك):

يعد حقل تعليم اللغات من أهم حقول اللسانيات التطبيقية، هذا الحقل أعطاه نتائج جاهزة في كثير من البلدان، بتطبيق الوسائل الحديثة المقترحة.

"واللسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على أسراره، بينما علم تعلم اللغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت من منشأ للفرد أو مما يكسبه من اللغات الأجنبية"<sup>(1)</sup>.

### التعليمية لغة:

كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه ((تفعيل)) وأصل اشتقاق (تعليم) من (علم)، (تعلم) لها ثلاثة جذور أحدها عَلَّمَ، عَلِمَ. فَعَلَّمَ تعني: وَسَمَ، ومنه مُعَلِّمٌ أي موسومة بعلامة أو سمة. وكذلك المُعَلِّم: واضع السيمياء أو العلامات (على) أو (في) المعلم. والمُعَلِّم: مكان العلامة. والأعلام: الشارات والرموز توضع ليستدل بها: (...وَعَلَامَاتٍ، وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ)) [النحل: 16].

ويقال: أعلمت إلى جانب الكتاب علامة أي وضعت إشارة، وخطأ قولهم علمت بمعنى وضعت علامة<sup>(2)</sup>.

وأما (علم) فتعني: عرف وشعر، ما علمت بأمر قدومه: أي ما شعرت به، وعلم الأمر أو الكتاب تعلّمه وأتقنه، والعالم الفاهم الحاذق وأوله متعلم.

وعلم تعني كذلك أمر بمعروف، ونهي عن منكر، وعلم تعني يسر والتعلم المعرفة، والتعليم التيسير والتذليل<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> - سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، (د.ط)، (د.ت)، جامعة الجزائر، ص 96.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب المحيط، تحقيق: العلامة الشيخ عبد الله العلايلي، دار لسان العرب، دط، بيروت-لبنان، دت

، (مادة علم)، ص 870

<sup>3</sup> - نفسه، ص 871.

ومن ثم يعرف التعليم لغويا على أنه "وضع العلامات، أو الإشارات في العقل بعد ترويضه، وتيسير المدروسات بكثرة تذليلها، ومداومة تعهدها وقراءتها ليسهل صعبها، وليخفف حفظها، فيحصل العلم الذي هو ضد الجهل"<sup>(4)</sup>.

التعليمية من حيث الصيغة فهي من المصادر الصناعية التي كثر استعمالها في هذا العصر، لحاجات الناس المختلفة، فمادة التعليمية من التعليم وهي مشتقة من الفعل "علمه العلم تعليما وعلاما، ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه.... وعلم به، كسمع: شعر، والأمر: اتقنه، كتعلمه..."<sup>(5)</sup>.

#### اصطلاحا:

ترجع التعليمية إلى أصل إغريقي (Didaskiein) علم أو تعلم، من أجل أن يتكون، ومنه الشعر التعليمي، وهو أشبه ما يكون بالمنظومات الشعرية عندنا أو الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعرا، كالمنظومات النحوية والفقهية<sup>(6)</sup>.

أما في العصر الحديث، فقد انتقل من الجانب الفني إلى الجانب العلمي، وأصبح ذلك العلم الذي يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة سواء كانت لغة منشأ (لغة أصلية) أو لغة أجنبية<sup>(7)</sup>، فهو العلم الذي يتناول بالبحث والتحليل مسائل تتعلق بتعليم اللغات وتحصيلها بحيث يتم اختيار بيئة المناهج والبرامج التعليمية الكفيلة بتحقيق الغايات والأهداف المحددة.

أما عن اختلاف تعاريف التعليمية، فإن اختلافها يعود لانطلاقها من عدة زوايا، فهناك من يركز على جانب المتعلم حين يعرف التعليمية بالآتي:

<sup>4</sup> - حسني عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية، دط، الإسكندرية، 1997، ص129.

<sup>5</sup> - الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العلمية، ط2، لبنان، 2005، ص 1150.

<sup>6</sup> - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2000، ص 3.

<sup>7</sup> - بوقرة نعمان، محاضرات في المدارس اللسانية والمعاصرة، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، ص 4.

الديداكتيك هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني حسي حركي.

بينما الاتجاه الثاني يركز على المعلم حين تعرف التعليمية، بأنها علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تسهيل إنجاز مشاريع. أما الاتجاه الثالث فيأخذ بعين الاعتبار المادة التعليمية، عنده هي مادة تربوية موضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات، أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تيسير تعلمهم<sup>8</sup>.

وتعني "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي، أو الحسي الحركي كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد"<sup>9</sup>. وهناك من عد التعليمية "بالطريقة التي يتدرج بها المعلم في شرحه المعلومات المراد تدريسها ويتسلسل بها من السهل إلى الصعب ومن المؤلف إلى غير المؤلف، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد وغير ذلك... إلى أن تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد ممكنين..."<sup>10</sup>.

وملخص القول: "أن التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه، دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤلين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟"<sup>11</sup>.

## 2- مبادئ النظرية التعليمية:

هي جملة من المبادئ المبسطة، والتي يمكن تعدادها فيما يلي:

<sup>8</sup> - إبراهيم قاسمي، دليل المعلم في الكفايات، دار هومة، دط، الجزائر، 2004، ص 96.

<sup>9</sup> - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص 8.

<sup>10</sup> - أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، دار الشروق، ط 1، عمان، 2007، ص 36.

<sup>11</sup> - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط 1، الأردن، 2007، ص 9.

1- التركيز على المتعلم؛ أو بمعنى أصح احتياجات المتعلم، وليس على المادة اللغوية معزولة عنه، ويكون ذلك بضرورة الوعي بانشغالات المتعلمين ذات الصلة الموضوعية وتحليل رغباتهم المتعلقة بحياتهم العلمية بالإضافة إلى الرغبات ذات الصلة الذاتية وهي التي تعبر عن دوافعهم الكامنة<sup>12</sup>.

2- مراعاة حال الخطاب للوصول إلى اكتساب المهارة اللغوية، فنوايا المتكلم ومقاصده تطفوا على سطح الخطاب على شكل إشارات لسانية تنصهر في اللغة<sup>13</sup>، فالعلاقة بين الألفاظ والبنى ومدلولاتها تساعد المتعلم على التحكم في اللغة، ومن ثم الوصول إلى امتلاك ملكة معينة، فمن أهداف تعليم اللغات امتلاك مهارة تمكن من التصرف الأمثل في اللغة.

3- العناية باللغة المنطوقة أولاً ثم اللغة المكتوبة، معنى ذلك أن اللغة المكتوبة بحروف ليست تجسيدا حقيقيا للغة في صورتها المسموعة<sup>14</sup>، باعتبار أن اللغة الشفهية لغة الحياة اليومية، بهذا المنطلق وجب العمل على اكتساب هذه اللغة للمتعلمين من خلال التمرينات العديدة.

4- الانغماس، ويقصد به مطابقة الحصيلة اللغوية للواقع أو لما يستعمل بالفعل، لأن الاستعمال ينبغي أن يكون المقياس الأول لبناء منهاج التعليمية، ويكون ذلك بتكييف المتعلم بين ما يتعلمه وما يسمعه في البيت والشارع، وبمعنى آخر بين ما هو كائن وما يجب أن يكون<sup>15</sup>.

5- الاهتمام بالنحو والبلاغة معا، فالنحو هو صورة اللغة وبنيتها، أما البلاغة فهي استعمال المتكلم للغة، فالنحو هو اكتساب المتكلم القدرة على إجراء القواعد النحوية، فيجب أن يكون

<sup>12</sup> - لويس دين، اللسانيات وتعليم اللغات، ترجمة: خولة طالب الإبراهيمي، مجلة اللغة والأدب، العدد 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 158.

<sup>13</sup> - عبد السلام المسدي، اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1986، ص 158.

<sup>14</sup> - محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار نهضة الشرق، القاهرة، د.ط، 1990، ص 31.

<sup>15</sup> - صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، دار الهدى، الجزائر، د.ط، 1999، ص 173.

المتعلم مدرباً تدريباً فعالاً في هذا المجال، ولكنه ليس في حاجة إلى أن يحفظ تلك القوانين العامة ولكنه في حاجة إلى أن يطبقها آلياً وتلقائياً بمساعدة من البلاغة<sup>16</sup>.

### 3- أركان العملية التعليمية:

#### 1- الأستاذ:

يقوم بتهيئة الموقف التعليمي عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي وعن طريق التحسين المستمر الذي لا بد أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي<sup>17</sup>.

#### 2- المتعلم:

هو محور العملية التعليمية، وهو أيضاً مهياً للانتباه والاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم<sup>18</sup>.

#### 3- المنهج:

يقصد به "الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم<sup>19</sup>.

والمنهاج لا يؤدي فاعلية التعليم لوحده، بل هناك عناصر مساعدة له تتعاون كلها مع بعضها البعض حتى تصل إلى الهدف المنشود، وهذه العناصر هي: الكتاب المدرسي، الوثيقة المرافقة، دليل الأستاذ.

#### 3-أ- الكتاب المدرسي:

<sup>16</sup> - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2000، وينظر كذلك: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 8.

<sup>17</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، 2006، عمان، الأردن، ص 55-56.

<sup>18</sup> - ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 142.

<sup>19</sup> - سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد السمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2005، ص 117.

يعتبر الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهج، وهو الذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصيغة، حتى يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية<sup>20</sup>.

### 3-ب- الوثيقة المرافقة:

هي وثيقة توجيهية وتفصيلية موجهة للأستاذ تشمل المعلومات التي يستدل بها لتطبيق المناهج الجديدة، وتهدف هذه الوثيقة إلى تقديم المنهاج على أساس بيداغوجيا الكفاءات وتقديم الأنشطة التعليمية المقترحة وكيفية تنظيمها في كل وحدة تعليمية، وإعطاء نماذج كيفية بناء وضعيات التقييم وطريقة التشخيص والعلاج<sup>21</sup>.

### 3-ج- دليل الأستاذ:

هو وثيقة موجهة للأستاذ قصد شرح كيفية الممارسة الصفية الرشيدة لإرساء الموارد المقررة، والإنماء المندرج للكفاءات المنصوص عليها في المنهاج، كما صمم هذا المنهاج ليؤدي وظيفتين متكاملتين هما:

1- توضيح طريقة استخدام الكتاب المدرسي.

2- توفير سند للتكوين الذاتي، في مجال الاختصاص، وفي مجال البيداغوجيا والديداكتيك<sup>22</sup>.

---

<sup>20</sup>- سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد السمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، 2005، ص 125.

<sup>21</sup>- ينظر: وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة للسنة الثالثة متوسط، الجزائر، 2017، ص 05.

<sup>22</sup>- ينظر: ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2017، ص 03.

الفصل الأول:

البنائية المعرفية والبنائية

الاجتماعية الثقافية

## تمهيد:

النظرية البنائية هي إحدى نظريات التعلم المعرفي، التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم في بنائه لمعرفته بنفسه، ولنفسه من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع الأقران، في وجود الأستاذ الميسر والمساعد على بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والطرائق التدريسية المختلفة.

فهي إذا نظرية معرفية قائمة على المعنى، تتضمن نظريات تعليمية وتعلمية معا، حيث تهتم بعملية التعلم، التي تحدث داخل عقل المتعلم، و ترى فيها أن المتعلم يبني معرفته الجديدة بنفسه ولنفسه من خلال التفاعل بين معلوماته وأفكاره السابقة والنشطة التي مر بها سواء كانت أنشطة فردية أو جماعية تعاونية مع أقرانه المتعلمين.

كما تهتم بما يقوم به الأستاذ من أداءات في التدريس، حيث يكون بمثابة الموجه والمرشد للمتعلمين، ويقوم بمناقشة كل متعلم فيما توصل إليه من نتائج مع مساعدة المتعثر منهم وتصحيح ما لديه من معلومات خاطئة.

## أولاً: البنائية المعرفية:

هي تصور ينطلق في تفسيره للتعلم، إذ يعتبر أن الذات ليست سلبية في التفاعل مع المحيط فهي تخضع ما تتلقاه لعمليات الفهم والتفسير والتأويل، وتعد بنياتها للتلاؤم مع ما يحيط بها، وأن كل تعلم جديد يعتمد على بنيات معرفية متشكلة من بنيات محتويات ومضامين مكتسبة سابقا، (الكفاءات التي يملكها المتعلم)، وهنا الأستاذ لا يقدم المعرفة على طبق من ذهب للمتعلم، والذي بدوره لا يكتفي بفهم معنى المعلومات، ثم حفظها فقط. بل ينبغي أن يوظفها ويستثمرها في وضعيات يعيشها يوميا وفي أوقات مختلفة<sup>1</sup>.

### 1- أسلوب التعلم البنائي المعرفي:

للبنائية أوجه متعددة ربما ليتسنى للفرد إدراك المعنى، والمغزى اللذين يرمي إليهما هذا الفكر التربوي بالتأمل في ملامح كل منها، ويؤكد الكثيرون على أن البنائية نظرية في التعلم وليست مجرد مدخل تعليمي، حيث يتمكن الأساتذة من التعليم لمتعلميهم بطرق يطلق عليها بنائية<sup>2</sup>.

وينظر إليها على أنها عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع العمليات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات أو العصف الذهني، أو التعلم التبادلي أو الخرائط الذهنية<sup>3</sup>.

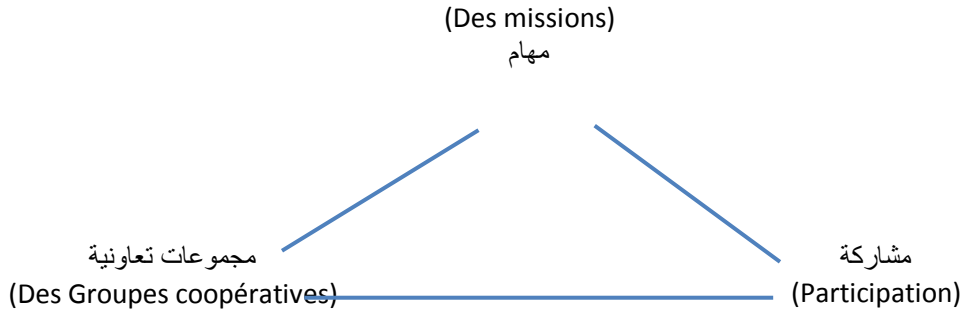
### 2- أسلوب حل المشكلات:

واضع هذه الإستراتيجية في التعلم البنائي (ويتلي)، وتتكون من ثلاثة عناصر رئيسية مترابطة ببعضها البعض كما في الشكل التالي:

<sup>1</sup> - صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية (تنظير وإجراء)، البدر الساطع للطباعة والنشر، ط 1، الجزائر، 2017، ص 135.

<sup>2</sup> - حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط 1، 2003م، ص 49.

<sup>3</sup> - صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية (تنظير وإجراء)، ص 136.



ويتم التعلم باستخدام هذه الإستراتيجية، بالبدء بمهمة تتضمن موقفا يجعل المتعلمين يستشعرون وجود مشكلة ما، ثم يلي ذلك بحث المتعلمين عن حلول لهذه المشكلة من خلال مجموعات صغيرة تعاونية، ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات ببعضها البعض في مناقشة ما تم التوصل إليه<sup>1</sup>.

## 2-1- المهام:

يشترط في هذه المهام أن تكون مناسبة من حيث المستوى للمتعلمين، وتحثهم على صناعة القرارات واتخاذها، وتشجعهم على طرح الأسئلة، وتشجعهم على البحث والاستقصاء، وأن تكون ممتعة ومشوقة، وأن تفتح لهم آفاق التوسع في مجالات متعددة<sup>2</sup>.

## 2-2- المجموعات التعاونية:

تتبنى هذه الإستراتيجية أسلوب التعلم التعاوني الذي يقوم على فكرة تقسيم المتعلمين إلى مجموعات مكونة من ( 2-5) أعضاء يعملون على مهمة معينة حتى تنجز جميع أعضاء المجموعة العمل بنجاح، بحيث يستفيد جميع الأعضاء من جهود بعضهم البعض<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> زيتون حسن وكمال زيتون، البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، ط1، 1992، ص 100.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 101.

<sup>3</sup> جونسون، ديفيد وزملاؤه، التعلم التعاوني (مترجم)، إدارة التركي، ط 1، 1995، نقلا عن ناصر بن أحمد عويشق، النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم، 2003، ص 21.

## 2-3- المشاركة:

في هذا العنصر تعرض كل مجموعة حلولها والأساليب التي استخدموها، ونظرا لوجود اختلافات متوقعة تتم بعض المناقشات، التي تؤدي إلى تعميق فهم المتعلمين لكل من الحلول والأساليب المستخدمة<sup>1</sup>، ولكي تؤدي المهام أو المشكلات أهدافها، لابد من أن تتوافر فيها بعض الشروط الأساسية<sup>2</sup>:

- عدم التعقيد.
- تتضمن موقفا مشكلا حقيقيا، ولها أكثر من طريقة للحل وأكثر من إجابة.
- تحث المتعلمين على التحري والبحث الحر، واستخدام أساليبهم البحثية لتوظيفها في البحث ومعالجة المشكلة.
- تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة، وخاصة تلك الأسئلة التي تؤدي إلى اقتراح التنبؤات والفرضيات والتفسيرات ذات العلاقة بالحل.
- تسمح بالحوار والمناقشة والاتصال، وبالتالي تتيح تعدد الأفكار والآراء.
- عملية، بحيث تؤدي إلى نتيجة وتشمل على عنصر التشويق والإثارة ويجد المتعلم فيها متعة عقلية.
- قابلة للتوسع والامتداد، وتفتح المجال أمام المتعلمين لتوليد الأفكار والأسئلة والبحث عنها لمعالجتها.
- تشجع الأساتذة على صنع القرارات.
- تسمح بالمناقشة والحوار والاتصال.

<sup>1</sup> - زيتون حسن وكمال زيتون، البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، ص 104.

<sup>2</sup> - رنده إسماعيل ساري، استخدام نموذج بايبي Baibi البنائي المعزز بالحاسوب في تحصيل التلامذة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحو دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة القنيطرة، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، 2015-2016، ص 37.

### 3- أسلوب الخرائط الذهنية:

أداة تفكير تنظيمية نهائية، وهي أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ ومن ثم استرجاع هذه المعلومات المخزنة، والخريطة الذهنية طريقة فعالة وإبداعية لأخذ الملاحظات، وتشارك جميع الخرائط الذهنية في عدة أشياء منها: جميعها تستخدم الألوان، ولها تركيب طبيعي واحد، حيث أنها تبدأ بمركز تتفرع منه الخطوط، وهي بذلك تشبه شكل الخلية العصبية، وأيضا تستخدم جميع الخرائط الذهنية الخطوط والرموز والكلمات بالإضافة إلى الرسومات التخيلية، وبهذا يمكن تحويل الملاحظات والتلخيصات المملة إلى مخطط منظم وملون وقابل للتذكر، يعمل بشكل متلائم ومماثل لكيفية عمل الدماغ<sup>1</sup>.

### 3-1- أنواع الخرائط الذهنية:

#### 3-1-1- الخرائط الفقاعية:

هي عبارة عن دائرة -عدسة- يحيط بها عدد من الأذرع وتحتوي كل ذراع على دائرة أخرى تتفرع عنها.

#### 3-1-2- خرائط المقارنة:

دائرتان مركزيتان يكون بينهما عدد من الدوائر يكتب المتعلم فيها الصفات المشتركة لمفهومين مختلفين يحدد فيهما أوجه التشابه وأوجه الاختلاف<sup>2</sup>.

#### 3-1-3- الخرائط الدعامية:

تشبه قوس المحارب الذي يطلق سهامه نحو الأهداف، وتتكون من جزأين، ففي الجانب الأيمن يوضع الجزء، وعلى الجزء الآخر تكتب الفروع.

<sup>1</sup> حنين سمير صالح حوراني، أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2011، ص 26.

<sup>2</sup> صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفية (تنظير وإجراء)، ص 149.

### 3-1-4- الخرائط الجسرية:

تشبه الجسر الذي يربط بين مكانين متباعدين، وتتكون من طرفين، فالطرف الأيمن توضع فيه المعارف الجديدة، أما الطرف الأيسر فتوضع فيه التشبيهات المعروفة.

### 3-1-5- خرائط التدقق:

عبارة عن مستطيل وسطي محاط بعدد من المستطيلات من الجانبين، تستخدم لتوضيح علاقات السبب والنتيجة<sup>1</sup>.

### 3-2- فوائد الخريطة الذهنية<sup>2</sup>:

- 1- جعل التعلم أكثر متعة وإثارة ودافعية للطلبة.
- 2- تعطي صورة شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته، لأن عرض الموضوع يتم بصورة شمولية، سترى موقعك أين وصلت؟ ماذا تريد؟ ما هي العوائق؟.
- 3- تساعد على توليد الأفكار، فعند البدء في الرسم ووضع كافة جوانب الموضوع في الخريطة يفاجئ المتعلم بكمية الأفكار التي تنهمر عليه لأنه يتعامل مع عقله بطريقة مشابهة لطريقة عمله.
- 4- تساعد على فهم الروابط والعلاقات، تعمل على توصيل الأفكار المعقدة، وتساعد المتعلم على دمج المعارف الجديدة مع المعارف السابقة.
- 5- تمكن من وضع كل ما يدور في ذهن المتعلم وكل أفكار الموضوع وبشكل مركز ومختصر.
- 6- تجعل قرار المتعلم أكثر صواباً نحو أي موضوع؛ لأنها تمكن المتعلم من النظر إلى الموضوع بنظرة شمولية شاملة لكافة الجوانب.
- 7- تساعد المتعلم على استخدام طاقة المخ بالكامل.
- 8- تعمل على تطوير ذاكرة المتعلم وزيادة تركيزه.

<sup>1</sup>-صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية (تنظير وإجراء)، ص 149-150.

<sup>2</sup>- بدور سعود العبد المحسن، الخرائط الذهنية، جامعة الملك سعود، 2015، ص 14.

9- نوع من أنواع التعلم التشاركي بالصف.

10- تساعد على عرض المادة بصورة مشوقة.

11- تسهل دراسة المواد الدراسية الصعبة.

12- تشغيل أقسام الدماغ وتفعيلها<sup>1</sup>.

4- أسلوب العصف الذهني:

4-1- مصطلحاته:

تم ترجمة العصف الذهني إلى عدة مصطلحات منها: القصف الذهني، إِمطار

الدماغ، تدفق الأفكار، توليد الأفكار.

4-2- مفهومه:

العصف الذهني وسيلة ذهنية للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار من

مجموعة معينة خلال زمن معين، بغية حل مشكلة بطريقة إبداعية أو ابتكار فكرة جديدة لم

توجد من قبل، أو تطوير فكرة موجودة<sup>2</sup>.

4-3- مبادئ العصف الذهني: يقوم العصف الذهني على مبدئين:

\*المبدأ الأول: تأجيل إصدار الحكم على الأفكار في المرحلة الأولى من العصف الذهني،

وذلك من أجل تلقائية الأفكار وبنائها.

\*المبدأ الثاني: الكمية تولد النوعية؛ بمعنى أن أفكارا كثيرة من النوع المعتاد يمكن أن تكون

مقدمة للوصول إلى أفكار قيمة أو غير عادية، حيث يتيح هذا المبدأ أفقا واسعا لتوليد أفكار

جديدة أو غير مألوفة<sup>3</sup>.

4-4- مميزات العصف الذهني:

<sup>1</sup>-بدور سعود العيد المحسن، الخرائط الذهنية، ص 15.

<sup>2</sup>- عبد الله محمد هنانو، مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب، 2008، ص 13.

<sup>3</sup>-صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية (تنظير وإجراء)، ص 144.

## \* - الأصالة:

بمعنى قدرة المتعلم على إنتاج الأفكار، وحل المشكلات بطريقة ابتكاريه غير مألوفة، والإنفراد بالأفكار التي يأتي بها المتعلم؛ بمعنى إنتاج أفكار غير متكررة.

## \* - التجدد:

عندما يبحث المتعلم عن غير المؤلف وغير المتوقع، فإنه يلاحظ ما يلاحظه الآخرين، إنه يقلب الأفكار، ويضمن الحلول، ليرى إلى أين تقوده.

## \* - الطلاقة:

ينتج عن عصف الذهن توافر الأفكار بطلاقة وحرية، ويقصد بها تعدد الأفكار في وحدة زمنية معينة.

## \* - المثابرة:

حيث يعمل الشخص النشط ساعات، ويبدي استعدادا لمواجهة الإشكالات والإخفاقات وصولا إلى تحقيق أفضل النتائج.

## 5- المرونة:

قدرة التعرف على المشاكل وإمكانية التراجع عن الفكرة المطروحة، والتنوع والاختلاف في الأفكار التي يأتي بها المتعلم، وسهولة تغيير الموقف وتغيير الوجهة<sup>(1)</sup>.

## ثانيا: البنائية الاجتماعية الثقافية :

يشمل العالم الاجتماعي للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بصورة مباشرة فيه، ومنهم الأستاذ والأصدقاء، والأقران والمدير وجميع الأفراد الذين يتشارك أو يتعامل معهم الأستاذ من خلال أنشطة مختلفة؛ أي أننا نأخذ في عين الاعتبار البنية المجتمعية للمتعلم ونهتم

<sup>1</sup> - أسماء فوزي حسن التميمي، العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية، مجلة دراسات تربوية، عدد 18، نيسان 2012، ص 66.

بالتركيز على التعليم التعاوني La pédagogie Collaborative ويرجع كثيرون الفضل في ذلك إلى "فيجوتسكي" الذي ركز على الأدوار التي يلعبها المجتمع<sup>1</sup>.

وعليه هذه النظرية تركز على دور الآخرين في بناء المعارف لدى الفرد وتؤكد خاصة على الصراع في النمو الفردي والاجتماعي، وبهذا أكدت على حصول تبادلات مثمرة بين الأفراد بعضهم البعض.

وقد حاول كل من "سالمون" و "بيركنز" 1998 تفسير مثل هذا التداخل:

بأن التعلم المفيد كمجموعة يفوق بالطبع تعلم كل منهم أفضل وأقوى حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة لولبية، وهنا تتجه الأنظار إلى ما وراء "البيئة الاجتماعية لموقف التعلم" فيما يطلق عليه بسياق التأثيرات الثقافية وما يتضمنه من عادات وتقاليد وأعراف وديانات ولغة<sup>(2)</sup>.

فالاجتماعية الثقافية تشدد على التفاعل الفردي والاجتماعي من خلال عمليات ثقافية واجتماعية في بيئة معينة، في حين أن الطفل يبني المعرفة بنفسه. وتجدر الإشارة إلى أن "فيجوتسكي" \* ركز على منطقة النمو لدى الطفل التي تتم وتنمو بالتفاعل الاجتماعي وسماها بـ "منطقة النمو القريبة المركزية".

## 1- التعلم البنائي الاجتماعي:

يحدث التعلم من منظور البنائية الاجتماعية في سياقات ذات معنى، ويمتاز بميزات منها:

- المتعلم قطب الرّحى في العملية التعليمية.

- الجو الديمقراطي والدينامية النشطة.

<sup>1</sup> حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط1، 2006، ص 52.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 53.

\* فيجوتسكي ( 1868-1934) عالم نفسي تربوي روسي، عرف بأبحاثه ونظرياته المتعلقة بنمو الإدراك لدى الطفل، وبالتفاعلات الثقافية الاجتماعية.

- ضرورة الاحتكاك بالأقران والزملاء والبيئة.

- التركيز على الإجراء لاكتساب الخبرة<sup>1</sup>.

ففى هنا أن الأستاذ يرشد الطلاب إلى المصادر الرئيسية ويشاركهم في تقديمهم كالاستعانة مثلاً بالصور التي تواكب الموضوع، وكذا السندات والوسائل أو أشرطة فيديو إن أمكن.

## 2- التعلم التوليدي:

تعتمد هذه الإستراتيجية على العمليات التفكيرية، التي تنتج عن عمل الدماغ أثناء تعلم المفاهيم، وحل المشكلات التي قد تطرأ في الحياة اليومية.

فالتعلم التوليدي ينشأ عندما يستخدم المعلم استراتيجيات معرفية، وفوق معرفية ليصل إلى تعلم له معنى، ولذا فإن هذه الإستراتيجية تقوم على التعلم من أجل الفهم، أو التعلم القائم على المعنى، وذلك بربط الخبرات السابقة للتعلم بخبراته اللاحقة، وتكون ارتباطات وعلاقات بينهما، وأن يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توليدية، يستخدمها في تعديل التطورات البديلة والمفاهيم الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة<sup>2</sup>.

فالنظرية الاجتماعية تؤكد على ضرورة التفاعل الاجتماعي بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين وبعضهم البعض، فالأستاذ لا يفرض أفكاره على المتعلمين، ولكن التعلم السليم ينشأ من خلال الاشتراك في العمل وتوليد المفاهيم السليمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفية (تنظير وإجراء)، ص 160.

<sup>2</sup>- خالد سلمان ضمير، أثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2009، ص 40.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 45.

### 3- التعلم التبادلي:

تعرف طريقة التعلم التبادلي بأنها نظام تعليم، وتعلم تحت التلاميذ منفردين على فهم الفقرات الدراسية، وفق سرعتهم الذاتية للإجابة عن الأسئلة المطلوبة، وتقوم هذه النظرية على تقسيم المتعلمين، أو بين المتعلم ورئيس المجموعة، وتتمثل نتائجه في تعلم المتعلمين كيفية بناء المعنى عندما يتموضعون في مراكز قرائية عدة<sup>1</sup>.

يرى هبة هاشم محمد هاشم أن "التعلم التبادلي إحدى استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة ويقوم على التعاون والمشاركة الفعالة بين المتعلمين أثناء النشاط والإدارة الجيدة للمناقشات الصفية، معتمدا على أربعة مراحل هي: التلخيص، والاستفسار، والتوضيح، والتوقع، ولهذه الطريقة ميزات نذكر منها<sup>2</sup>:

- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة.
- تزيد من تحصيل التلاميذ.
- تطور الإدراك القرائي للتلاميذ بواسطة المناقشة الفاعلية للنص ضمن مجموعات من الأقران يستطيع التلاميذ تعزيز تعلمهم وتطوير قدراتهم في إدراك النص وفهمه.
- الاحتفاظ بمهارات وتطبيقها في مجال محتوى آخر.

### 4- منطقة النمو القريبة المركزية (La zone de développement proche centrale):

وينبثق اهتمام فيجوتسكي بالجانب الاجتماعي فيما يحدث من تفاعلات اجتماعية، حيث أن المتعلم في أي وقت من تعلمه تكون لديه ثلاث مناطق<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - سوسن العالآن، أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، مجلد 28، عدد 04، جامعة دمشق، 2012، ص 534.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 534.

<sup>3</sup> - جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 1999، ص 199.

### 1- منطقة النمو الفعلي:

تجدد الأداء الوظيفي العقلي الحالي للفرد، والقدرة على تعلم أشياء معينة معتمداً على نفسه.

### 2- منطقة النمو المستقبلي:

وهي منطقة النمو الذي يسعى الفرد للوصول إليها بمساعدة الآخرين كالمعلم أو الأسرة أو الأقران.

### 3- منطقة النمو المركزي:

وهي المنطقة الفاصلة بين مستوى التعلم الفعلي في النمو ومستوى النمو الذي يسعى الفرد للوصول إليه.

وتقوم منطقة النمو القريبة المركزية على أربع ركائز هي:

- طبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم.

- دور الأدوات النفسية والفنية.

- دور التفاعلات الاجتماعية كوسيط لتفكير المتعلم.

- الدور المتبادل بين المفاهيم اليومية والعلمية.

وفي هذا السياق يتعلم المتعلم ضمن مجموعة في علاقة لولبية تبادلية، فعملية التعلم

تتم من خلال الجماعة، كي تتلاقح الأفكار ويكون للتعلم معنى.

# الفصل الثاني:

## الدراسة الميدانية

## 1- مادة الاستبيان ومحاورها:

بغية التعرف على مناهج تعليمية اللغة العربية للجيل الثاني، وكيفية اختبار ما يناسب التلميذ في العملية التعليمية، وعلى وجه الخصوص متعلمين السنة الثالثة متوسط، بالإضافة إلى معرفة الأسباب والعوامل التي تجعل من أستاذ السنة الثالثة متوسط يتعامل مع مناهج الجيل الثاني في حين، ويستغني عنها من جهة أخرى، وعليه أعدنا استبياناً كان قد وجه إلى أساتذة التعليم المتوسط - سنة ثالثة-

## 2- محاور الاستبيان:

يتكون الاستبيان من عشرين سؤالاً مقسمة على أربعة محاور وهي كالآتي:

### 1-2- المحور الأول: البنائية المعرفية والبنائية الاجتماعية.

وهنا تم توضيح كون للأستاذ الاطلاع على البنائية، وعلى وجه الخصوص الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكي، وذلك من خلال التكوين الأولي الذي تلقاه الأستاذ منذ ظهور مصطلح الجيل الثاني وفحواه، أم أن البنائية الاجتماعية في حد ذاتها غامضة في المنهاج.

### 2-2- المحور الثاني: المنهاج.

حيث يوضح مدى استيعاب الأستاذ لما ينص على الجيل الثاني كمنهج، وهل له علاقة بالوثائق المرافقة للأستاذ؟ وهل يسمح لهذا الأخير أن يعتمد مراجع خارجية على غرار الوثائق الأخرى الضرورية؟ ومن جهة أخرى يا ترى مناهج الجيل الثاني إيجابية تحفز التلميذ على خلق روح العمل والإبداع أم لا؟

### 2-3- المحور الثالث: الإستراتيجيات

وهنا يبين لنا الطرائق التعليمية التي يتبناها الأستاذ أثناء سير النشاط بمختلف أنواعها، وهل لها فعالية في الوسط التعليمي؟.

## 2-4- المحور الرابع: الوضعيات التعليمية ووسائلها.

هي تلك الوضعيات التي يوجد فيها المتعلم في علاقة مع النشاط المتعلم ومع الأستاذ، والتي شملت مجموعة من الخطوات والعمليات والأفعال، وتضمن هذا المحور مكونات متفاعلة (أستاذ، متعلم، مادة، وسائل، تقويم، أساليب).

### 3- صياغة الأسئلة والهدف منها:

عبارة عن أسئلة تحمل إجابتين ب(نعم - لا) وذلك بهدف الوصول إلى معرفة هل يستخدم الأستاذ مناهج الجيل الثاني بطريقة جيدة.

### 4- حدود البحث:

#### 4-1- المجال البشري:

تناول الاستبيان أساتذة اللغة العربية بخاصة أساتذة السنة الثالثة متوسط.

#### 4-2- المجال الجغرافي:

البحث ميدانيا بدائرة مقرة (المسيلة) حيث شمل كل من بلدية (برهوم، مقرة، عين الخضراء، بلعابية، الدهاهنة).

#### 4-3- المجال الزمني:

مدة البحث مقدرة بشهر ( 30 يوم) ابتداء من يوم 16 أفريل إلى غاية 15 ماي

2018.

### 5- عينة البحث وحجمها:

العينة البحثية التي استعنا بها هي مجموعة من الأساتذة في التعليم المتوسط، حيث بلغ عدد العينة 30 أستاذا.

### 6- جمع البيانات:

بعد إعداد الأسئلة وتمحيصها بمعونة لجنة من الخبراء، قمنا بتوزيع الاستمارات على أساتذة المتوسطات كل من بلدية مقرة وبرهوم وبلعابية وعير الخضراء والدهاهنة، وذلك بالتشاور

والمناقشة معهم حول طبيعة الأسئلة، وصولاً إلى إجابات نهائية، وبعد جمع الاستبيانات قمنا بعملية جمع البيانات.

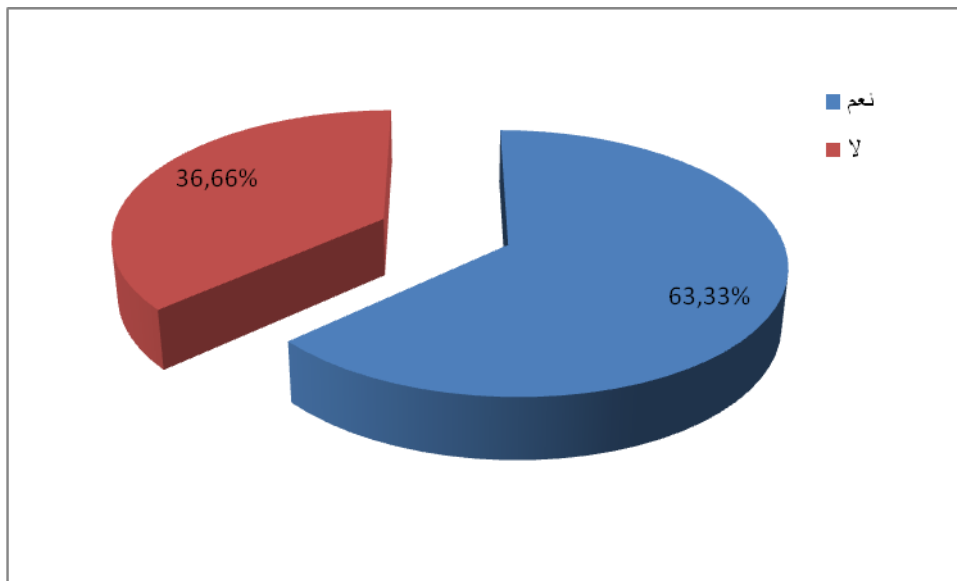
#### 7- تفرغ البيانات:

جاء هذا بعد استرجاع الاستبيانات، حيث بدأنا في التفرغ مباشرة ويدويا في أوراق عادية، ثم قمنا بحساب المجموع والتكرار للإجابتين ب(نعم، لا) وأحصينا النسبة المئوية لكل سؤال بالكيفية الآتية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة}}$$

السؤال 01: هل لك دراية بالنظرية البنائية الاجتماعية الثقافية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.33%
لا	11	36.66%
المجموع	30	100%

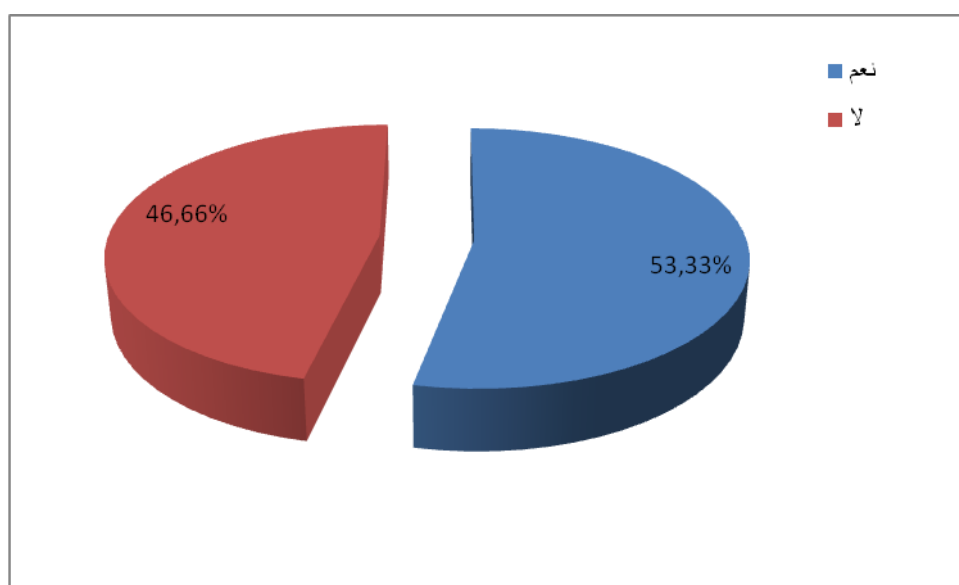


## التحليل:

من خلال استعراضنا لنتائج السؤال الأول وجدنا أن نسبة 63.33% قد اختاروا المقترح (نعم)، في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين اختاروا المقترح (لا) بـ 36.66%، وذلك راجع إلى عدم إحاطتهم بمناهج الجيل الثاني إحاطة كافية، وكونهم أيضا لم يخضعوا للتكوين فيما يخص مناهج الجيل الثاني.

السؤال 02: هل البنائية الاجتماعية واضحة في المنهاج؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	53.33%
لا	14	46.66%
المجموع	30	100%

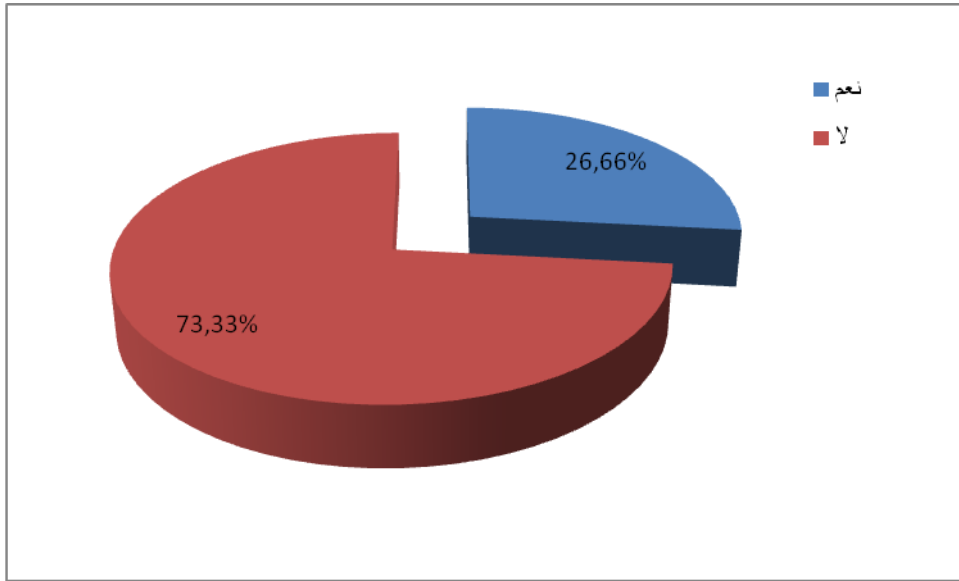


## تحليل:

من خلال استعراضنا لنتائج السؤال الثاني نجد أن نسبة الأساتذة الذين اختاروا المقترح (نعم) قدرت بـ 53.33%، في حين قدرت نسبة الأساتذة ذوي الاقتراح (لا) بـ 46.66% ذلك أنه ما يزال فهم مصطلح البنائية يشوبه نوع من الإبهام.

### السؤال 03: هل تلقيت تكويناً عن البنائية الاجتماعية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	26.66%
لا	22	73.33%
المجموع	30	100%

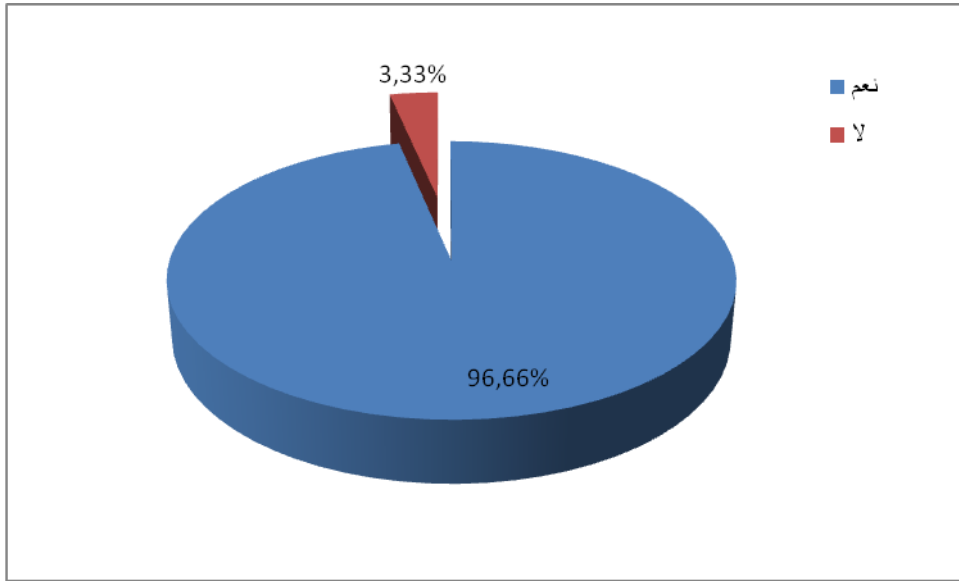


#### تحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة الأساتذة الذين اختاروا المقترح (نعم) تقدر بـ 26.66% ومعظمهم خريجي المدارس العليا الذين تلقوا تكويناً محكماً فيما يخص مناهج الجيل الثاني، في حين نجد نسبة الأساتذة ذوي الاقتراح (لا) المقدر نسبتهم بـ 73.33% قد تكونوا لكن ليس بالطريقة الكافية ومنهم مازال حتى لم يتكون مطلقاً عن مناهج الجيل الثاني.

السؤال 04: هل تتقيد بما جاء في مناهج الجيل الثاني؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	96.66%
لا	01	3.33%
المجموع	30	100%

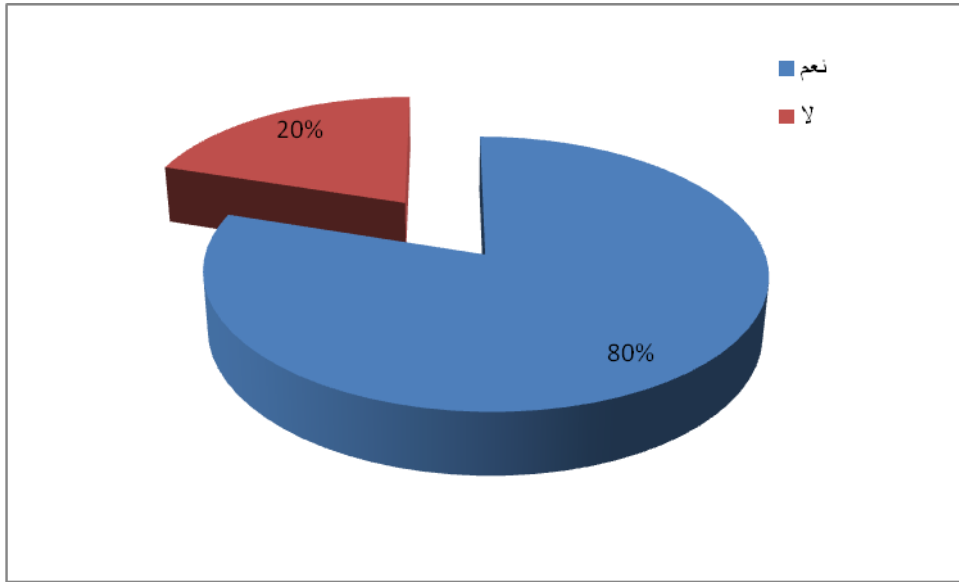


تحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ذوي المقترح (نعم) المقدر نسبة نسبتهم بـ 96.66% يتقيدون بما جاء في مناهج الجيل الثاني، في حين تقدر نسبة ذوي المقترح (لا) بـ 3.33% ذلك أن هذه الفئة تطبق المنهاج دون معرفة سابقة بالبنائية المعرفية والاجتماعية الثقافية.

السؤال 05: هل منهاج الجيل الثاني يحفز على الإبداع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	80%
لا	06	20%
المجموع	30	100%

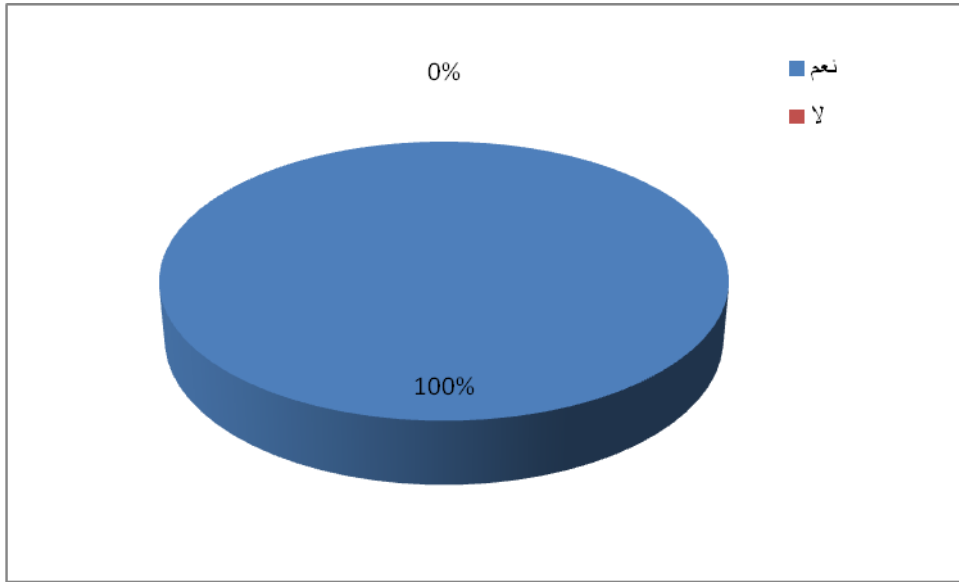


تحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن منهاج الجيل الثاني يحفز على الإبداع قدرت بـ80%، في حين نجد نسبة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك قدرت بـ20%، وذلك راجع لعدم معرفتهم كيفية التعامل مع منهاج الجيل الثاني.

### السؤال 06: هل تعتمد مراجع أخرى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

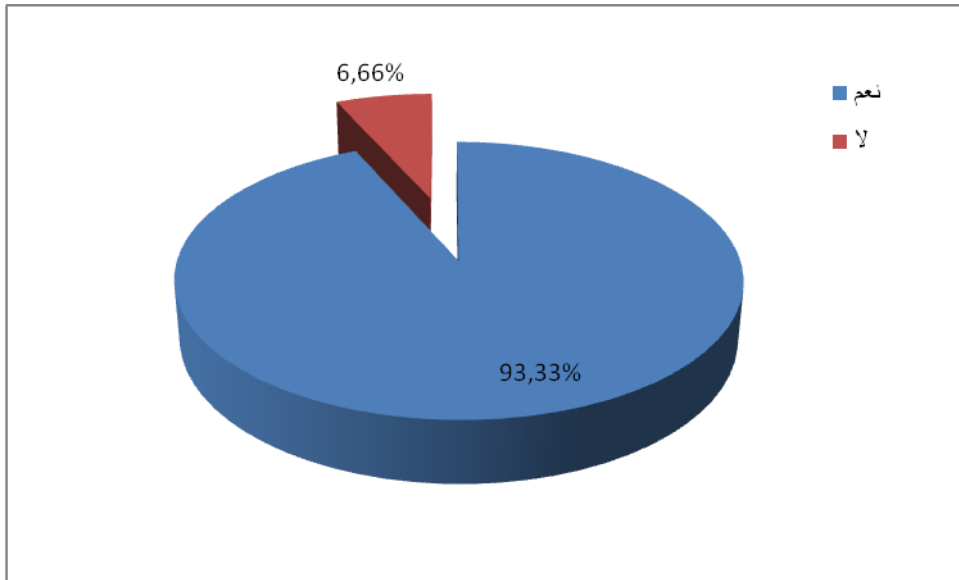


### تحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه قدرت نسبة الأساتذة الذين يعتمدون مراجع أخرى بـ 100% وذلك لاعتمادهم الأقراس المضغوطة والانترنت، المعاجم، كمثال على ذلك، في حين كانت نسبة الأساتذة ذوي الاقتراح (لا) منعدمة.

السؤال 07: هل المنهاج له علاقة بالوثائق المرافقة (دليل الأستاذ، الوثيقة المرافقة، الكتاب المدرسي).

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%93.33
لا	02	%6.66
المجموع	30	%100

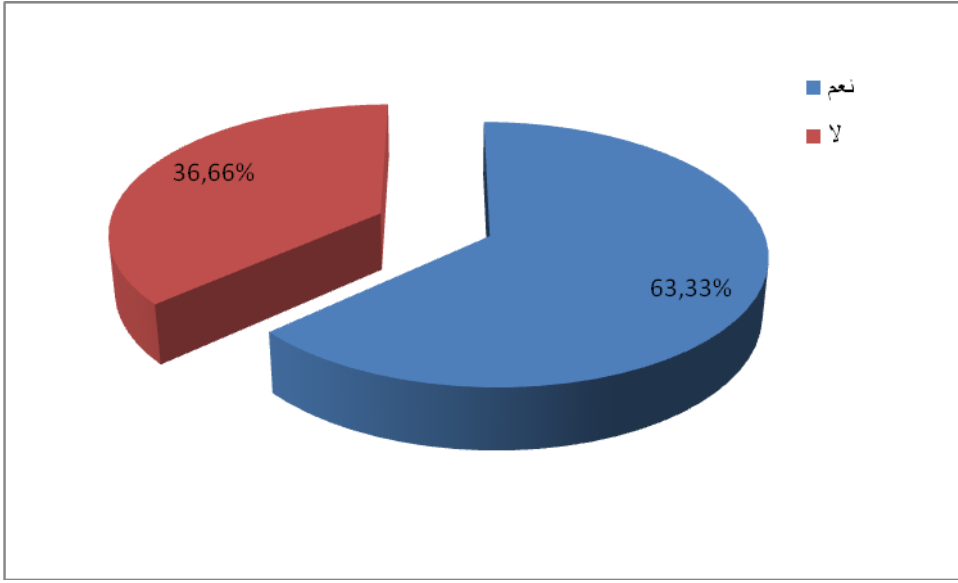


تحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الأساتذة الذين يرون أن المنهاج له علاقة بالوثيقة المرافقة قدرت بـ %93.33 في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك بـ %6.66، وذلك راجع إلى عدم معرفتهم بعلاقة المنهاج بالوثيقة المرافقة.

السؤال 08: هل إستراتيجية حل المشكلات فعالة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.33%
لا	11	36.66%
المجموع	30	100%

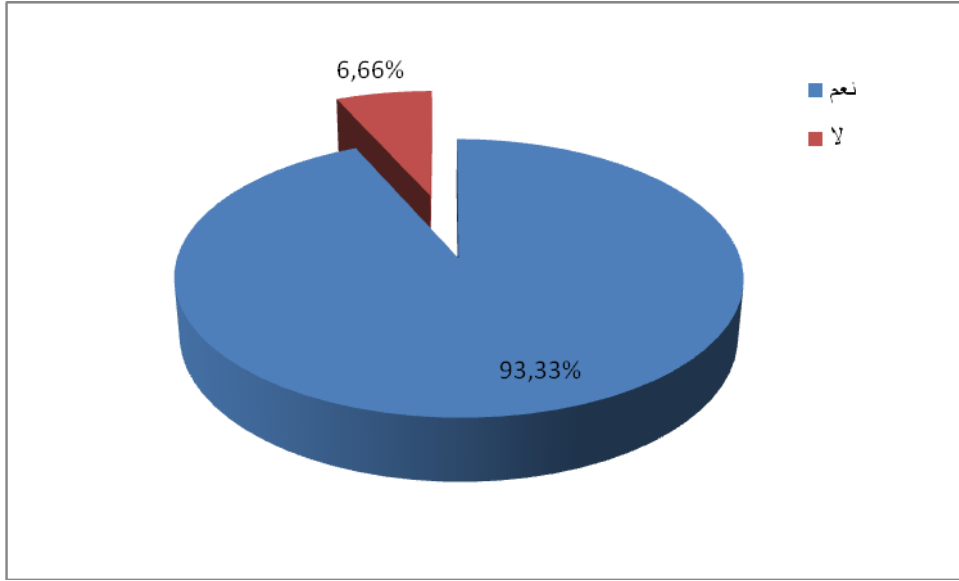


التحليل:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن إستراتيجية حل المشكلات فعالة قدرت بـ 63.33% بينما قدرت نسبة الأساتذة الذين يرون أنها غير فعالة هي 36.66%، وذلك راجع لعدم قدرة الأساتذة على بناء الوضعية التعليمية وفق حل المشكلات.

### السؤال 09: هل إستراتيجية التعلم التعاوني فعالة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%93.33
لا	02	%6.66
المجموع	30	%100

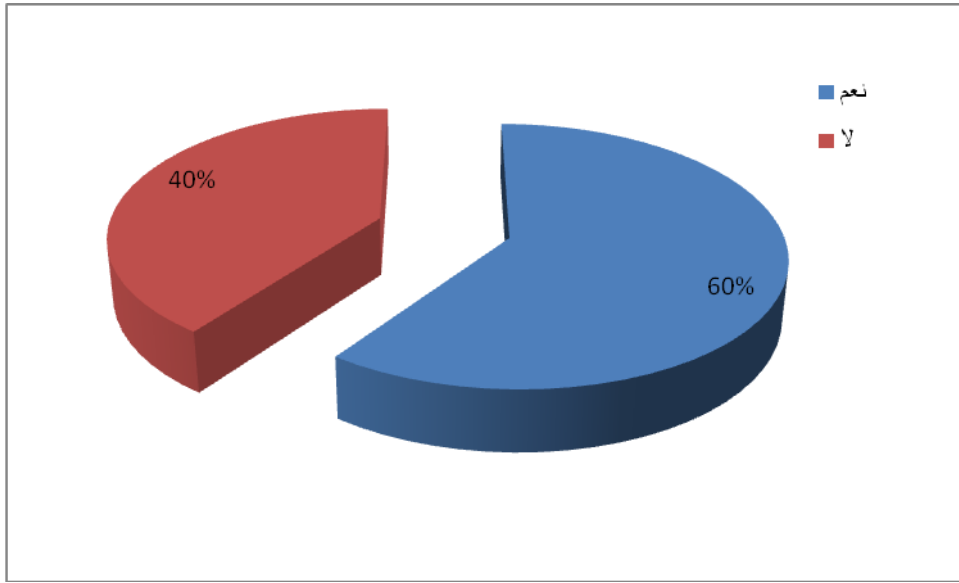


#### التحليل:

قدرت نسبة الأساتذة الذين يرون أنه إستراتيجية التعلم التعاوني فعالة بـ %93.33 في حين قدرت نسبة الذين يرون عكس ذلك بـ %6.66، ذلك أن الأستاذ واقع في تناقض فتارة يقول بحل المشكلات وبأنها الطريقة النشطة (حسب الجدول 08) وتارة أخرى العكس بالنسبة للتعلم التعاوني، ما يوضح أن الأستاذ يطبق هاته الإستراتيجيات دون معرفة بالنظرية البنائية.

### السؤال 10: هل تعتمد إستراتيجية العصف الذهني؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	60%
لا	12	40%
المجموع	30	100%

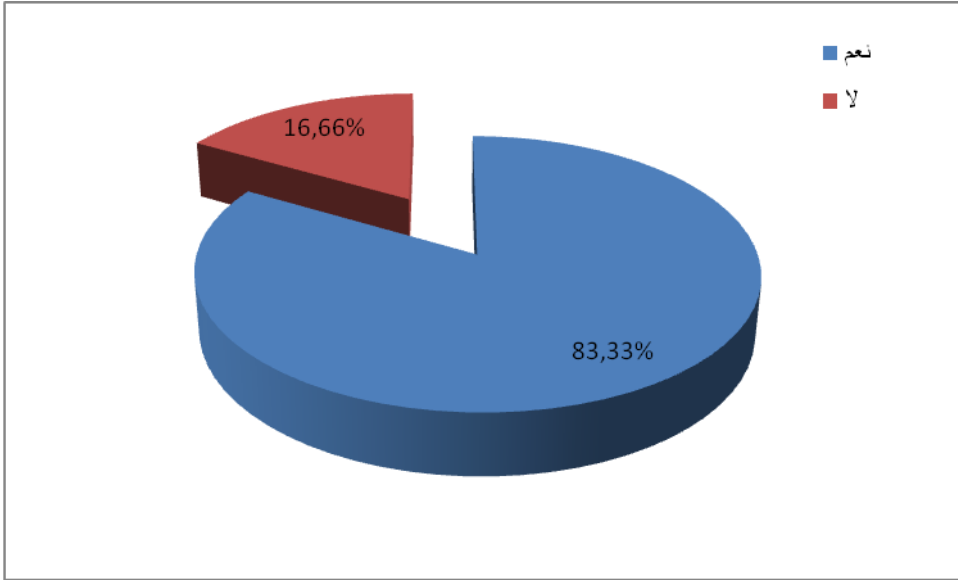


### التحليل:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الذين اختاروا المقترح (نعم) قدرت بـ 60% في حين قدرت نسبة الذين اختاروا المقترح (لا) بـ 40%، وذلك راجع إلى جهلهم بالطرائق الأخرى منها العصف الذهني.

السؤال 11: هل تعتمد إستراتيجية الخرائط الذهنية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83.33
لا	05	%16.60
المجموع	30	%100

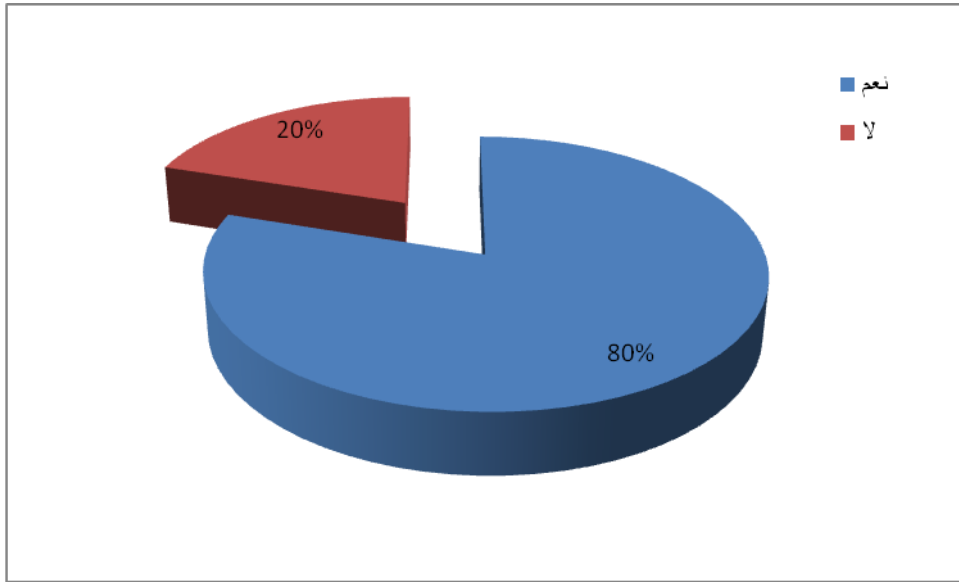


التحليل:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الأساتذة الذين يعتمدون إستراتيجية الخرائط الذهنية قدرت بـ 83.33% وذلك بوضوحها لدى الأساتذة وفعاليتها في تبسيط المعلومة لدى المتعلم، في حين قدرت نسبة الذين اختاروا المقترح (لا) بـ 16.66%.

## السؤال 12: هل تعتمد التعلم التبادلي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	80%
لا	06	20%
المجموع	30	100%

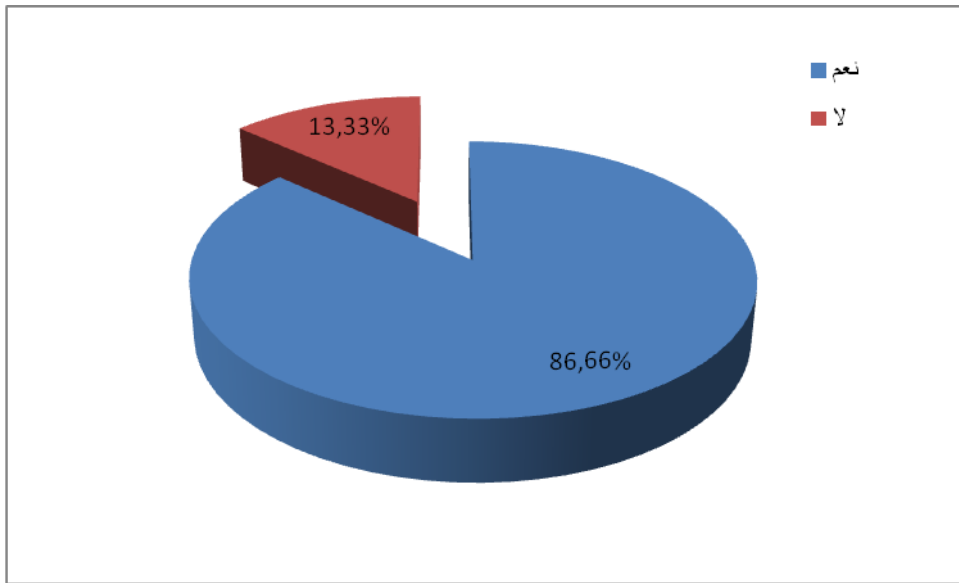


### التحليل:

قدرت نسبة الأساتذة الذين يعتمدون إستراتيجية التعلم التبادلي بـ 80% ذلك أن العملية التعليمية تبادلية محضة (الأساتذة، المتعلمين) في حين قدرت نسبة من لا يعتمدونها بـ 20% وذلك راجع لعدم معرفتهم لمعنى التعلم التبادلي.

السؤال 13: هل تعتمد التنوع أثناء العملية التعليمية التعليمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%86.66
لا	04	%13.33
المجموع	30	%100

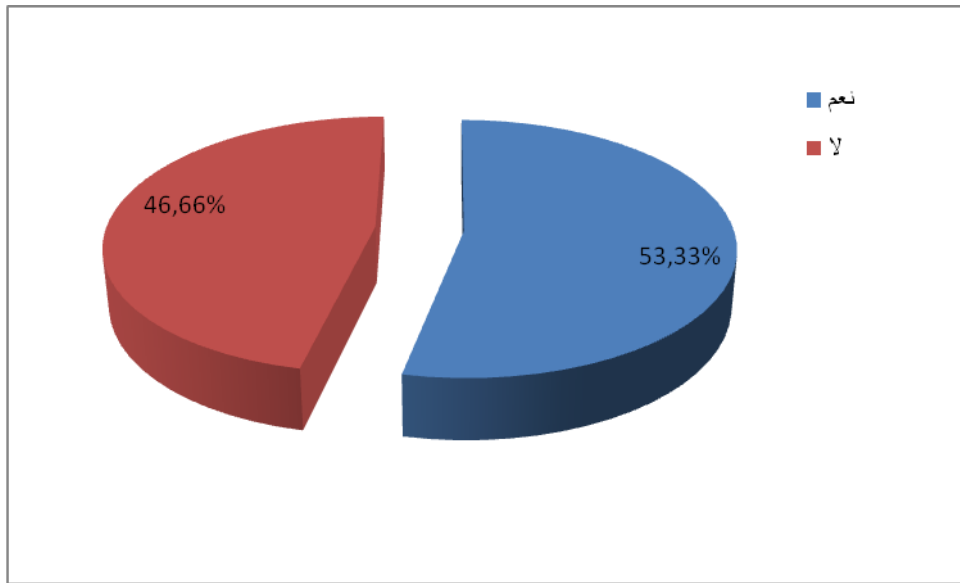


التحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يعتمدون التفويض في التعلم قدرت بـ %86.66 وكان ذلك غالبا في حصص الأعمال الموجهة، في حين قدرت نسبة من لا يعتمدونه بـ %13.33.

السؤال 14: هل تقوم بالتقويم في ضوء البنائية الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	53.33%
لا	14	46.66%
المجموع	30	100%

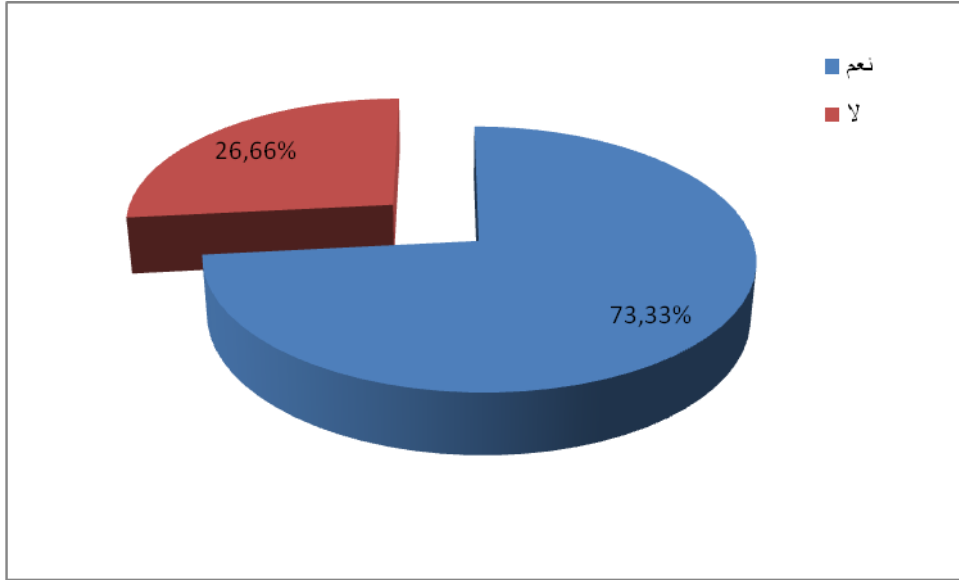


**التحليل:**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الأساتذة الذين يقوّمون في ضوء البنائية الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكي قدرت بـ 53.33% وذلك راجع إلى تكوينهم حول مستحدثات الجيل الثاني، في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين اختاروا المقترح (لا) بـ 46.66%، ذلك أنهم لم تتح لهم الفرصة للاطلاع على التقويم البنائي الاجتماعي الثقافي.

السؤال 15: هل تستعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة (CD، العارض، الانترنت)؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%73.33
لا	12	%26.66
المجموع	30	%100

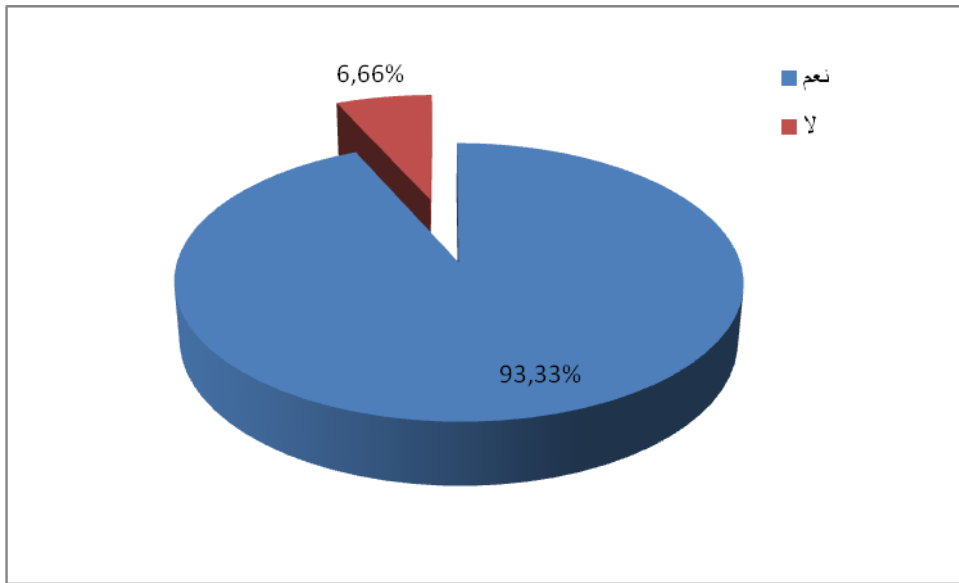


**التحليل:**

قدرت نسبة الأساتذة الذين يستعينون بالوسائل التكنولوجية الحديثة ( CD، العارض، الانترنت) بـ %73.33، في حين نجد نسبة %26.66 من الأساتذة لا يعتمدونها في العملية التعليمية التعليمية، وذلك لعدم توافرها بالمؤسسات .

السؤال 16: هل تقوم بالتقويم التشخيصي (أي ربط المعلومات السابقة بالحالية)؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%93.33
لا	02	%6.66
المجموع	30	%100



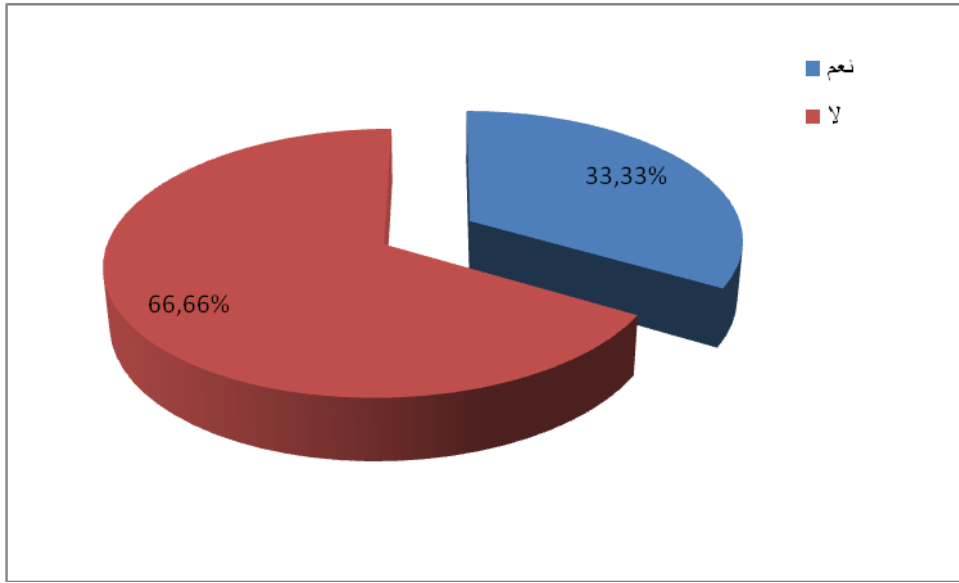
التحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 93.33% من الأساتذة يقومون بالتقويم

التشخيصي في حين يوجد 6.66% من الأساتذة لا يقومون به.

السؤال 17: هل توظف في بناء الوضعية الأسلوب البنائي المعرفي (بياجي) فقط؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	33.33%
لا	20	66.66%
المجموع	30	100%

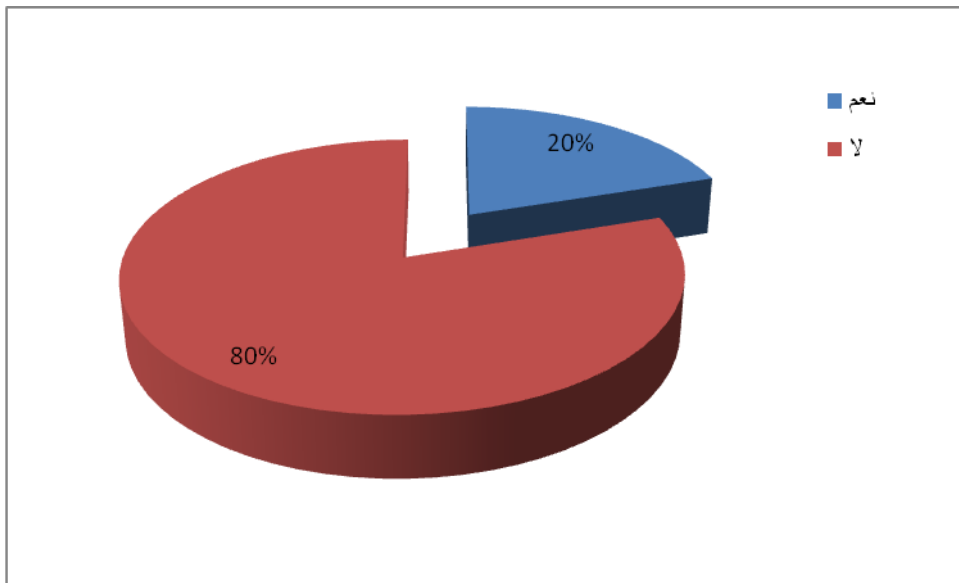


**التحليل:**

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يوظفون في بناء الوضعية الأسلوب البنائي المعرفي (بياجي) فقط قدرت بـ 33.33%، في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك بـ 66.66% ذلك لوجود ضبابية في مناهج الجيل الثاني عندهم.

السؤال 18: هل توظف في بناء الوضعية الأسلوب البنائي الاجتماعي (فيجوتسكي) فقط؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%20
لا	24	%80
المجموع	30	%100

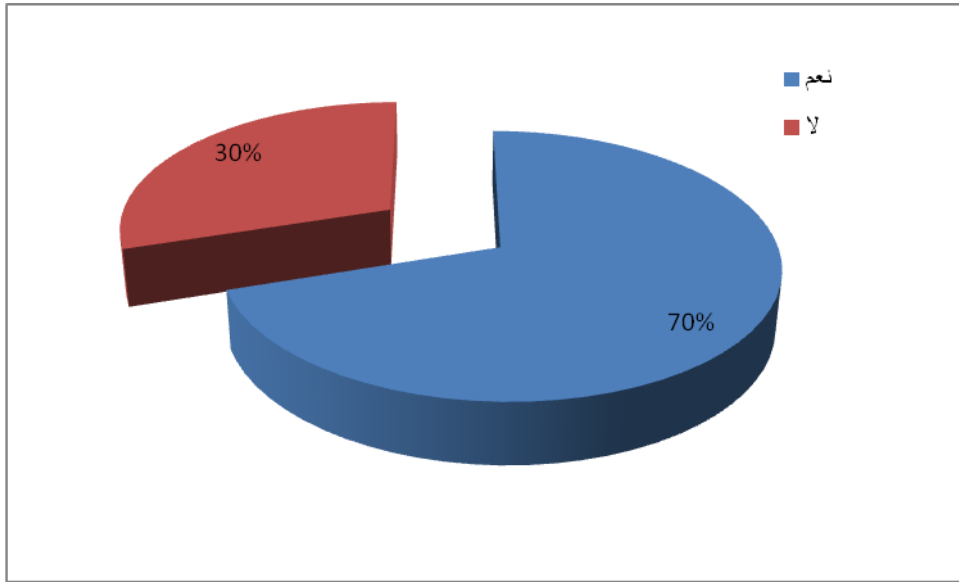


التحليل:

من خلال الجدول الموضوع أعلاه نجد أن نسبة 20% من الأساتذة يوظفون في بناء الوضعية الأسلوب البنائي الاجتماعي (فيجوتسكي) فقط، في حين نجد أن نسبة 80% منهم عكس ذلك لأنهم يقعون في المشكلة نفسها الموضحة في الجدول 17.

السؤال 19: هل تمازج بين الأسلوبين؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	70%
لا	09	30%
المجموع	30	100%

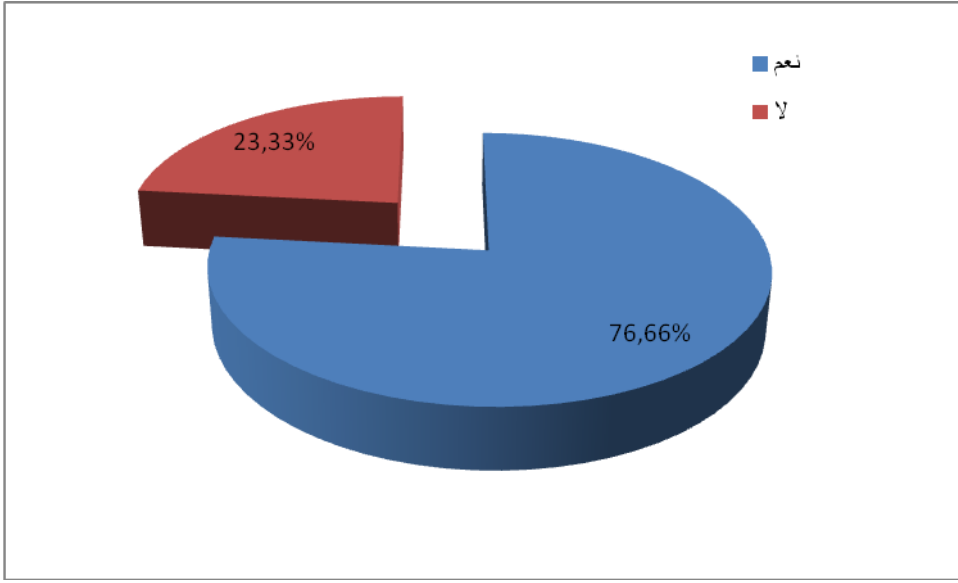


التحليل:

من خلال الجدول يتضح أن 70% من الأساتذة يمازجون بين الأسلوبين في حين نجد نسبة 30% من الأساتذة لا يمازجون بين الأسلوبين وجلهم لا يعرفون فحوى كلا الأسلوبين.

السؤال 20: هل هذا المزج له فعالية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	76.66%
لا	07	23.33%
المجموع	30	100%



**التحليل:**

قدرت نسبة الأساتذة الذين يرون أن للمزج فعالية بـ 76.66% في حين يرى البقية أن هذا المزج ليست له فعالية، وقدرت نسبتهم بـ 23.33%، وذلك لأنهم لم يحسنوا التعامل مع مناهج الجيل الثاني.

## نتائج الاستبيان:

بعد دراستنا واطلاعنا ومن خلال الإجابات والملاحظات التي جمعناها من الاستبيان

الموزع على أساتذة مادة اللغة العربية في الطور الثالث من التعليم المتوسط استخلصنا

النتائج التالية:

### أ- فيما يخص محور البنائية الاجتماعية الثقافية:

من خلال الاستبيانات الموزعة على الأساتذة تبين أن لأساتذة الطور المتوسط -سنة

ثالثة- دراية بالمدرسة البنائية الاجتماعية، وأنها واضحة في مناهج الجيل الثاني، في حين

أنهم لم يتلقوا تكويناً حول هذه المدرسة. ذلك أن التكوين كان اختيارياً جهوياً بالنسبة لهم

على غرار خريجي المدارس العليا الذين تلقوا تكويناً محكماً فيما يخص المنهاج الجديد

(الجيل الثاني).

### ب- فيما يخص محور المنهاج:

من خلال الإجابات الواضحة من طرف الأساتذة توصلنا إلى أن:

1-أساتذة السنة الثالثة متوسط لغة عربية يتقيدون بما جاء في مناهج الجيل الثاني.

2- أن مناهج الجيل الثاني تحفز على الإبداع وذلك لما به من إستراتيجيات نشطة تنمي

وتحفز إبداع المتعلم.

3- يعتمد الأساتذة أثناء العملية التعليمية التعلمية على مراجع أخرى على غرار المناهج

والتي تتمثل على حد قولهم في الانترنت والمعاجم والحوليات ... الخ.

4- المنهاج له علاقة وثيقة بالوثائق المرافقة (دليل الأستاذ، الوثيقة المرافقة، الكتاب).

### ج- فيما يخص محور الإستراتيجيات:

من خلال تحليل الإجابات وإحصائها نجد أن إستراتيجيات التعلم البنائي المعرفي

والبنائي الاجتماعي موجودة في مناهج الجيل الثاني.

د- فيما يخص محور الوضعيات التعليمية ووسائلها:

من خلال تحليل النتائج توصلنا إلى أن أستاذ اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط لا يعتمد في بناء الوضعية الأسلوب البنائي المعرفي، ولا يوظف الأسلوب البنائي الاجتماعي فقط بل يمزج بينهما.

# خاتمة

خاتمة :

بعد الانتهاء من معالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا البحث، والذي حاولنا فيه

التطرق إلى ما قدمته النظريات التي تقوم عليها مناهج الجيل الثاني، من رؤى وأفكار جديدة كان لها إسهامات كبيرة في الدفع بالعملية التعليمية وبعد الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى جملة من النتائج مفادها:

- أن تدريس اللغة العربية في ظل النظرية البنائية جعلت من المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية التعليمية .

- أن البنائية نظرية في التعلم وليست مجرد مدخل تعليمي .

- أن التعلم في منظور البنائية هو :

\* عملية تفاعل بين ما هو معلوم وما يراد تعلمها

\* عملية اجتماعية.

- الخطأ هو شرط التعلم؛ إذ أن الخطأ هو فرصة وموقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي نعتبرها صحيحة.

كما خلصنا إلى مجموعة من النتائج من خلال الدراسة الميدانية المطبقة على أساتذة

السنة -الثالثة متوسط- وتتمثل في النقاط التالية :

• تبني مناهج الجيل الثاني النظرية البنائية، لتوافرها على بيئة غنية بالخبرات تزيد من

فرص المتعلم للتعلم مع الفهم بوصفه مشاركا نشطا في العملية التعليمية.

• بالرغم من أن مناهج الجيل الثاني تعتمد النظرية البنائية المعرفية والاجتماعية، إلا أن

الأساتذة لم يتلقوا تكويننا حول هذه النظرية.

• اعتمادهم مراجع أخرى أثناء العملية التعليمية ذلك أن إنجاح هذه العملية يتطلب مشاركة

المتعلم مع مصدر المعرفة مثل (الانترنت، الكمبيوتر، الأقراص المضغوطة...)، فمن خلال

هذه التفاعلات يكتسب المتعلمون لغة الاتصال العلمي كطريقة للرؤية والتفكير .

- اعتمادهم أسلوب التعلم البنائي المعرفي المتمثل في (حل المشكلات، العصف الذهني)، ذلك أن هدفهم جعل المتعلم يكون المفاهيم، ويضبط العلاقات بين الظواهر، بدلا من استقبالها عن طريق التلقين واكتسابه مناهج وطرائق التعامل مع المشكلات والتعامل مع الخطأ.
  - اعتمادهم استراتيجيات التعلم البنائي الاجتماعي المتمثلة في (التعلم التبادلي، التعلم التعاوني)، ذلك أن المعرف لا تنتقل من الأساتذة إلى المتعلمين، وإنما يبني المتعلمون معارفهم في ضوء السياقات الفكرية والاجتماعية.
  - تبنيتهم للتكامل والتفاعل بين النمطين المعرفي والاجتماعي، حيث يشكلان إطارا واحدا داخل الفرد وذلك بالجمع بين شخصية الفرد والتفاعل الاجتماعي بينه وبين الآخرين، وتأكيدهم على دور وفعالية البعد الاجتماعي في العمليات الفردية.
  - اعتمادهم الممازجة بين الأسلوبين (المعرفي، الاجتماعي) لما لهذا المزج من فعالية في إنجاح العملية التعليمية .
- وأخيرا، نشير إلى أن كل بحث لا يخلو من الهفوات والأخطاء، فإن كنا قد وفقنا ولو بفكرة موجزة حول البحث فذلك من الله العزيز الحكيم، وإن كنا قد أخفقنا فذلك من النفس ومن الشيطان، ونسأل الله السداد فيما هو خير لنا من الأعمال بإذنه تعالى.

## الاقتراحات والتوصيات :

بعد تحليل النتائج المحصل عليها عن طريق الاستبانة توصلنا إلى بعض الاقتراحات

والتوصيات وهي كالآتي:

- 1- ضرورة مواكبة الأساتذة للتغيرات التي تطرأ على النظام التربوي.
- 2- أهمية التكوين الدائم والمستمر للأساتذة، وذلك للاطلاع على الطرائق البيداغوجية الجديدة والوثائق المرافقة، وكل ما له علاقة التعليم والتعلم .
- 3- أن يكون الأستاذ متمكناً وملماً بأساليب واستراتيجيات التعليم للتحكم في سير العملية التعليمية التعلمية.



# قائمة المصادر والمراجع

## المراجع :

- 1- أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق، ط 1، عمان، 2007 .
- 2- إبراهيم قاسمي، دليل المعلم في الكفايات، دار هومة، دط، الجزائر، 2004 .
- 3- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994 .
- 4- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1،
- 5- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط 1، الأردن، 2007 .
- 6- بوقرة نعمان، محاضرات في المدارس اللسانية والمعاصرة، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2006 .
- 7- جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 1999.
- 8- جونسون، ديفيد وزملاؤه، التعلم التعاوني (مترجم)، إدارة التركي، ط 1، 1995، نقلا عن ناصر بن أحمد عويشق، النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم، 2003.
- 9- حسني عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية، دط، الإسكندرية، 1997.

- <sup>10</sup>- لويس دبن، اللسانيات وتعليم اللغات، ترجمة: خولة طالب الإبراهيمي، مجلة اللغة والأدب، العدد 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- <sup>11</sup>- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2000 .
- <sup>12</sup>- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار نهضة الشرق، القاهرة، د.ط، 1990.
- <sup>13</sup>- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2000،
- <sup>14</sup>- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، عمان، الأردن .
- <sup>15</sup>- سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، (د.ط)، (د.ت)، جامعة الجزائر
- <sup>16</sup>- سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد السمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2005.
- <sup>17</sup>- صالح غيلوس، نظرية الإنتاج والتلقي في ضوء العرفانية، تنظيم وإجراء، البدر الساطع للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2017
- <sup>18</sup>- عبد السلام المسدي، اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1986
- <sup>19</sup>- عبد الله محمد هنانو، مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب، 2008

## الرسائل الجامعية:

1- حنين سمير صالح حوراني، أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة

الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة

قلقيلية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2011.

2- خالد سلمان ضمير، أثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة

لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة

الإسلامية، 2009

3- رندة إسماعيل ساري، استخدام نموذج بايبي Baibi البنائي المعزز بالحاسوب في

تحصيل التلامذة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحو دراسة تجريبية على تلامذة الصف

الرابع الأساسي في محافظة القنيطرة، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، 2015-2016.

## المعاجم:

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب المحيط، تحقيق: العلامة الشيخ عبد الله العلايلي، دار لسان

العرب.

<sup>2</sup>- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العلمية، ط2، لبنان، 2005 .

## محاضرات :

01- بدور سعود العيد المحسن، الخرائط الذهنية، جامعة الملك سعود، 2015

<sup>02</sup>- صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، دار الهدى، الجزائر، د.ط، 1999.

## مجالات :

01- أسماء فوزي حسن التميمي، العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية، مجلة دراسات

تربوية، عدد 18، نيسان 2012

02- سوسن العالّن، أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة

التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، مجلد 28، عدد

04، جامعة دمشق، 2012.

## منشورات وزارية:

01- ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط .

02- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة للسنة الثالثة متوسط .

# الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

الجنس:

سنوات الخدمة :

المؤسسة:

المحور الأول : البنائية الاجتماعية الثقافية

السؤال 01: هل لك دراية بالنظرية البنائية الاجتماعية الثقافية؟

نعم  لا

السؤال 02: هل البنائية الاجتماعية واضحة في المنهاج؟

نعم  لا

السؤال 03: هل تلقيت تكويناً عن البنائية الاجتماعية؟

نعم  لا

المحور الثاني: المنهاج

السؤال 04: هل تنقيد بما جاء في مناهج الجيل الثاني؟

نعم  لا

السؤال 05: هل مناهج الجيل الثاني يحفز على الإبداع؟

نعم  لا

السؤال 06: هل تعتمد مراجع أخرى؟

نعم  لا

السؤال 07: هل المنهاج له علاقة بالوثائق المرافقة (دليل الأستاذ، الوثيقة المرافقة، الكتاب

المدرسي)؟

نعم  لا

### المحور الثالث : الاستراتيجيات

السؤال 08: هل إستراتيجية حل المشكلات فعالة ؟

نعم  لا

السؤال 09: هل إستراتيجية التعلم التعاوني فعالة؟

نعم  لا

السؤال 10: هل تعتمد إستراتيجية العصف الذهني ؟

نعم  لا

السؤال 11: هل تعتمد إستراتيجية الخرائط الذهنية؟

نعم  لا

السؤال 12: هل تعتمد التعلم التبادلي؟

نعم  لا

السؤال 13: هل تعتمد التفويج أثناء العملية التعليمية التعلمية ؟

نعم  لا

### المحور الرابع : الوضعيات التعليمية ووسائلها

السؤال 14: هل تقوم بالتقويم في ضوء البنائية الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكي؟

نعم  لا

السؤال 15: هل تستعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة (CD، العارض، الانترنت)؟

نعم  لا

السؤال 16: هل تقوم بالتقويم التشخيصي (أي ربط المعلومات السابقة بالحالية)

نعم  لا

السؤال 17: هل توظف في بناء الوضعية الأسلوب البنائي المعرفي (بياجي) فقط؟

نعم  لا

السؤال 18 : هل توظف في بناء الوضعية الأسلوب البنائي الاجتماعي (فيجوتسكي) فقط ؟

نعم  لا

السؤال 19 : هل تمازج بين الأسلوبين ؟

نعم  لا

السؤال 20 : هل هذا المزج له فعالية ؟

نعم  لا



الملحق رقم 03: أسلوب حل المشكلات



الملحق رقم 04: التعلم التبادلي



الملحق رقم 05: بطاقة تقنية للمؤسسات

المؤسسة	البلدية
-الجديدة -مقرة- -وضاح لخضر -عمار بن ياسر -ابن رشد -قشي البشير	مقرة
-اكمالية سعد بن أبي وقاص -حسان بن ثابت -العطري العمري	عين الخضراء
-صالحي عبد العزيز -بوزيدي بوكامل -رحماني الطاهر -فلاك علاوة	بروهم
-رحماني الطاهر بن نوي -بكاري علي -العقون بشير	بلعابية
-قطوش العياشي	الدهانة



# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

شكر وعران

مقدمة أ

### مدخل

- 5 1- التعلللة (الددلاكلل) (الددلاكلل)
- 8 2- مبادئ النظرلة التعلللة
- 9 3- أركان العمللة التعلللة

### الفصل الأول: البنائلة المعرفلة والبنائلة اللللماعلة الللالفة

- 12 تمهلد
- 13 أولال: البنائلة المعرفلة
- 13 1- أسلوب الللم البنائل المعرفل
- 13 2- أسلوب حل المشكلال
- 16 3- أسلوب اللرائط اللهنلة
- 18 4- أسلوب العصف اللهنل
- 19 ثانلا: البنائلة اللللماعلة الللالفة
- 20 1- أسلوب الللم البنائل اللللماعل
- 21 2- الللم اللوللدل
- 22 3- الللم اللبالل
- 22 4- منلقة الللم المركللة

### الفصل اللانل: اللرلة الملاللة

- 25 1- مادة اللللبلان وملاورها
- 25 2- ملاء اللللبلان
- 26 3- صلاغة الأسئلة والللم منها

26	4- حدود البحث
26	5- عينة البحث وحجمها
26	6- جمع البيانات
27	7- تفرغ البيانات
47	نتائج الاستبيان
50	خاتمة
52	اقتراحات وتوصيات
54	قائمة المصادر والمراجع
60	الملاحق

## ملخص:

يعد هدف الإصلاح الجديد الذي تخوضه وزارة التربية المتمثل أساسا في التعليم الفعّال بالطريقة المثلى والناجحة، لذلك وقع اختيارنا على طريقة التعليم وفق البنائية باعتبارها من طرق التعليم في مادة اللغة العربية نموذجا في السنة الثالثة من التعليم المتوسط. وشمل البحث عناصر ثلاثا: (التعليمية، البنائية الاجتماعية، البنائية المعرفية) لتشكل لنا هذه العناصر نتيجة مفادها أن الأستاذ في التعليم المتوسط -السنة الثالثة - يمازج بين البنائيتين كمنهج للتعليم في الجيل الثاني

**الكلمات المفتاحية:** تعليمية اللغة العربية، طرائق التعليم، البنائية الاجتماعية، البنائية المعرفية

## Abstract :

The principal aim of the reformation program launched by the ministry of education is to reach perfect successful methods to accomplish effective teaching. Thus, we have chosen the constructivism method knowing that it is one of the implemented methods in teaching the Arabic language for third year middle school pupils. This research covers three elements that are : didactics, social constructivism, cognitive constructivism. The aim is to confirm that the middle school teacher -in the case of third year in middle school- mixes between the two 'constructivisms' as a method in teaching the second generation of the reformation program

**Keywords:** Arabic Didactics, Cognitive Constructivism, Social Constructivism, Teaching Methods